

## الدرس 96 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة

### الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلی الله واصحابه اجمعین اما بعد وسلام الله عليکم ورحمته وبرکاته وحیاکم الله في هذه الليلة الطيبة ليلة الاثنين - 00:00:01

الحادي والعشرين من شهر جمادی الاولى لسنة الفین وثلاثین واربع مئة وalf في هذا الجامع جامع الراجحي في حي الجزيرة في مدينة الرياض نعقد بحمد الله وتوفیقه الدرس التاسع والستین - 00:00:19

من دروس شرح الفیة ابن مالک عليه رحمة الله وکنا انتهینا في الدورة الماضیة يا اخوان من الكلام على باب الاظاحة وبعد باب الاضافة ذکر ابن مالک فصلا يتعلّق ايضا بمسائل الاضافة - 00:00:37

وسماء المضاف الى ياء المتكلم وذكر فيه اربعة ایيات نقرأها ثم ان شاء الله نشرحها فقال رحمة الله تعالى المضاف الى ياء المتكلم اخر ما اضیف لليکثر اذا لم يک معتلا کرام وقدی - 00:00:55

او يکبین وزیدین فدی جمیعها الياء بعد فتحها احتذی وتدغم اليخیه والواو وان ما قبل واو ضم فاکسره یہن والفا سلم وفي المقصود عن هذیل انقلابها ياء حسن ففي هذا الفصل تکلم رحمة الله تعالى - 00:01:23

على حکم الاسم اذا اتصلت به ياء المتكلم تکلم على حکم الاسم اذا اتصلت به ياء المتكلم من ناحیتين الاولی حکم ياء المتكلم ماذا تكون حرکتها حینئذ ومن حيث حکم اخر الكلمة - 00:01:59

المتعلقة بیاء المتكلم ماذا يحدث لها فقال رحمة الله اخر ما اضیف لیکسر يقول كل اسم اضفته الى ياء المتكلم ويقال ياء النفس فحكم هذا الاسم ان یکسر اخره. نحو - 00:02:29

كتابی فالباء في اخر كتاب تکسر رفعا ونفطا وجرا فتقول هذا كتابی وقرأت كتابی وقرأت في كتابی وسبق الكلام في باب المعرب والمبني على اعرابی لاسم مضاف الى ياء متكلم وان اعراضه حینئذ اعراض - 00:03:01

تقديری يكون بحركة الضمة المقدرة في الرفع والفتحة المقدرة في النصب والکثرة المقدرة في الجر وخالف في الجر بعظ النحو کابن مالک فقال ان الكسرة التي في الجر هي کثرة الاعراب ولا داعی - 00:03:34

تقديرها هذا هو قول الجمهور في اعراب الاسم المضاف لا ياء المتكلم وقال بعضهم ان اللام المضاف الى ياء المتكلم يدخل في الاسماء المبنية ويعدونه من الاسماء المبنية على الكثیر وهذا القول ضعیف لانه لا موجب للبناء - 00:03:59

لان البناء كما سبق في باب المبني والمعرض الاسماء المبنية انما تبني عندما تشابه الحرف بنوع من انواع الشبه المذکورة هناك وهناك قول ثالث في المسألة وهو ان اللام ان الاسم المضاف لا يعني المتكلم ليس معربا - 00:04:33

اعربا تقديریا وليس مبنيا اذا ما حدا يكون لا معرضا ولا مبنيا ويسمونه واسطة يقول هناك اسماء لا تدخل في المعربات ولا تسمی الواسطة وهذا قول لبعض النحویین وهو ايضا ضعیف - 00:05:00

وقد یسمیه بعضهم الخنثی يعني ليس معربا ولا مبنيا لكن قول الجمهور وهو الصحيح الموافق العربية انه اسم معرب الا ان اعراضه تقديری منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة - 00:05:22

وقولنا كتابی هذا اسم مفرد اضیف الى ياء المتكلم فلزم اخره الكسر وكذلك لو قلت مثلا كتابی كذلك وهو جمع تفسیر او قلت فتاویات

ذلك وهو جمع مؤنث سالم او قلت دلوي او ظبه وهو كذلك - 00:05:45

وكتابي يقولون اسم صحيح الآخر وظبي دلو يسمونه اسم شبيه بالصحيح والاسم الشبيه بالصحيح هو ما كان اخره واوا او ياء وقبلهما ساكن كظبي ودلول هذا يسمونه صحيح اه يسمونه شبيه بالصحيح - 00:06:20

بخلاف المعتل وهو ما كان اخره الف ويسمى المقصور او كان اخره ياء قبلها كسرة ويسمى المنقوص وهذا هو قول ابن مالك اخر ما اضيف ليكثر فهذا هو الحكم العام - 00:06:55

الا انه رحمة الله تعالى عاد فاستثنى من هذا الحكم العام اربعة اشياء او ثلاثة اشياء وهي المقصور الاسم المقصود والاسم المنقوص والمثنى وجمع المذكر السالم استثنى هذه الاربعة او الثلاثة - 00:07:19

بقوله اخر ما اضيف لليكسر اذا لم يكن معتملا كرام وقدى او يك ابني وزيدین قوله اذا لم يكن معتملا المعتل يشمل المقصور وهو الاسم المختوم بالف اللازم الاسم المعرّب المختوم بالف لازمة - 00:07:49

كفتى وعصى ومصطفى ومستشفى ويشمل المنقوص الاسم المنقوص وهو المختوم رباء لازمة هو الاسم المعرض المختوم بباء الازمة قبلها كثرة كالقاضي والرامي والهادي والمرتضى والمدعى ومثل ابن مالك لي المنقوص - 00:08:22

لرامي ومثل للمقصور بعده نعم وقوله او يك ابنيين يريد استثناء المثنى وقوله وزيدین يريد استثناء جمع المذكر السالم فهذه الاربعة تخرج عن الحكم السابق يعني ان اخرها لا يكسر عند اضافته الى - 00:08:52

يا المتكلم لا يكثر طب ماذا يعمل به اذا كان لا يكثر بين ذلك رحمة الله بقوله بهذه جميعها الياء بعد فتحها اعتذري هذه اي الاربعة المذكورة او الثلاثة المذكورة - 00:09:32

الثلاثة اذا قلنا المعتل والمثنى جمع المذكر السالم اللهم اذا فسرنا المعتل الى مقصور ومنقوص والمثنى وجمع المذكر السالم ثدي جميعها الياء يا المتكلم بعد اي بعدها فتحها يعتذر يلزم - 00:10:01

فتقول في المقصور كالفتى اضفه الى نفسك فتني يا الياء يجب فتحها وفي القاضي تقول قاضيا فتفتح ويا المتكلم وفي الصاحبين رفعا صاحباني ونصبا وجرا صاحباني وفي الزائرين رفعا زائري - 00:10:29

وفي النصب والجر ايضا زائريا اذا فليعود المتكلم مع هذه الاربعة ما حكمها ووجب الفتح اما مع غيرها مع بقية الاسماء فان يا متكلما كما سيأتي في اخر البحث يجوز فتحها ويجوز فيها اوجه اخر - 00:11:02

يجوز فتحها ويجوز اسكنها ويجوز حذفها كما سيأتي طيب تبين حكم ياء المتكلم بعد هذه الاربعة لكن اخر هذه الاسماء الاربعة عند اضافتها اليه المتكلم اخر هذه الاسماء الاربعة ما حكمه - 00:11:31

بين ذلك فقال وتدمغ الياء فيه. يعني في ياء متكلم وتدمغ لي فيه والواو وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن والفا سلم وفي المقصود عن هذيل انقلابها يا ان حسن - 00:12:01

يتكلم في هذين البيتين على ماذا يا اخوان على حكم اخذ هذه الاسماء الاربعة عند اضافتها الى المتكلم بهذه الاسماء الاربعة ما الحرف الواقع في اخرها المقصور الف المنقوص ياء - 00:12:30

المثنى في الرافع الف وفي النصب والجر يا جمع المذكر في الرفع واو وفي النصب والجر ياء اذا ما اخرها اما الالف للمقصور وفي المثنى المرفوع واما الياء المنقوص وفي المثنى المجرور والمنصوب - 00:12:56

وفي جمع المذكر السالم المجرور والمنصوب واما الواو في جمع المذكر السالم المرفوع ما حكم الالف والواو ما حكم الالف والياء والواو؟ حين اذ يعني عند اضافة هذه الاسماء الى ياء المتكلم - 00:13:28

قال وتدمغ الياء فيه اي الياء اذا وقعت في اخر هذه الاسماء تدمغ فيه تدمغ في ياء المتكلم قال ليها في اخر المنقوص كالقاضي سندغمها في ياء المتكلم ونقول قاضية رفعا ونصبا وجرا - 00:13:50

يقول جاء قاضيا جاء قضية مبكرا وفي النصب اكرمت قاضي اليوم وفي الجار سلمت على قاضي اليوم طيب هذه هي في المنقوص والياء في المثنى النصب والجر كذلك تدمغ في ياء المتكلم - 00:14:21

ففي المقصور تقول اكرمت صاحبي وفي المجرور سلمت على صاحبي ياء وكذلك الياء في جمع المذكر السالم نصبا وجرا يقول في النصب اكرمت زائريا وفي الجر سلمت على زائري ياء - 00:14:53

اذا فلياكم ما قال حكمها انها تدغم في ياء المتكلم طيب والواو قال وترغم اليافيه والواو اذا ما حكم الواو ايضا تدغم في المتكلم والواو كما عرفنا لا تكون الا في اخر - 00:15:20

جمع المذكر السالم المرفوع وتقول جاء زائريا وبنوك جاء بليا الاصل جاء زائريا جاء زائرون مرفوع بالواو ثم نضيف الى يعي المتكلم والاضافة ستحذف النون بجمع المذكر السالم كما تحذفها في المثنى - 00:15:48

لان النون في المثنى وجمع المذكر السالم عوض عن التنوين في المفرد فيحذفان كما يحذف التنوين في المفرد فتقول جاء زائرون ثم تحل ثم تضييف فتحذف النون وتقول جاء زائرو - 00:16:29

جاء جاء زائرو طبعا ما الذي اجتمع هنا اجتمعت الواو والياء ودائما اذا اجتمعن صارت مشكلة يقولون اجتمعت العدوان الواو والياء لا يكادان بل لا يجتمعان الواو والياء لا يجتمعان الاولى ساكنة - 00:16:46

فقد يجتمعان وال الاولى متحركة كي لا يجتمعان الاولى الساكنة فان السمع وال الاولى ساكنة اذا اجتمعا وال الاولى ساكنة يعني واو ياء اجتمع والموسى كذا او ياء واو اجتمع وهي ساخنة المهم اذا اجتمعا وال الاول ساكن - 00:17:15

فيجب ابدال الواو فيهما ياء واضغامهما هذا حكم في الصرف وشواهد وامثلة كثيرة كما في قولنا مثلا جيد سيد سيد في فعل في فعل من قول يا سادة يسود ولا سادة ياسين - 00:17:42

هذا يسود اذا ما الاصل واو فالاصل ود اليها من الميزان والعين واو سد يسود اجتماع وال الاولى ساكنة فقلبنا الواو ياء وادغمنا سيد هذا حكم كذلك مثلا لو اردنا اسم المفعول - 00:18:12

ما المفعول من يعني من المعتل الاخر تجتمع حينئذ الواو في مفعول اللام سيكون حرف علة وهكذا هذا الحكم في مثل ذلك ومن ذلك هنا مسلمون اجتمعوا الواو والياء وال اوونة ساكنة ماذا سنفعل؟ سنقلب الواو ياء وندغم فنقول - 00:18:50

موس لي مية والاصل مس لي مسلمو ما قبله ضمة مسلمو قلبنا الياء قلبنا الواو يا ان ادغمنا التي قبل الواو قلبناها كسرأ للمناسبة فقيل مسلمية هكذا العرب ارفعوا مسلمية - 00:19:24

فنحن نعلم ما الذي حدث الذي حدث مسلمون مسلمو مسلمي مسلمي فإذا قلنا جاء مسلمي او جاء زائريا جاء فعل ماض وزائري فاعل مرفوع وعلامة رفعه الياء المنقلبة عن الواو - 00:19:56

او تقول عالمة رفعه الواو المنقلبة يا ان واضح او عيد الاعراب يا اخوان وظاهر ممتاز طيب وينجز بعضهم بذلك ومن ذلك قول احد المغاربة اخذني نبيها العصر ما جمع سالم اتي لذكور وهو بالياء يرفع - 00:20:29

ما الجواب جوابك يا شيخ النحات جميعهم ومن لجميع المشكلات يدافع بدا في اثانا مسلمي فرفعه بباء مغاير والحقيقة تتبع رد عليه بعضهم بهذين البيتين طيب اذا انتهينا من الياء - 00:21:07

فهي تدغم فيها المتكلم وانتهينا من الواو وهي ايضا تدغم في ياء المتكلم بعد قلبها ياء بقيت الالف الالف ما حكمها قال في ذلك ابن مالك رحمة الله والفال سلل - 00:21:37

والفال سلم اذا حكم الالف اذا وقعت في اخر هذه الاسماء عند اضافتها الى المتكلم انها تسلم ولا تقلب ياء وتدغم في الياء الالف الالف في اخر المقصور مثل الفتى - 00:22:01

فتضييفه الى نفسك وتقول فتايها وعصا عصايا ومستشفى مستشفيات وليلي هذه ليالٍ تبقى الالف هادوك الأبياء وتدغم في الياء في ياء المتكلم وكذلك الالف في المثنى كصحابي تقول جاء صاحبا - 00:22:28

ياء فهذا قوله والفال سلم ثم ذكر ابن مالك رحمة الله تعالى لغة هذيل في المقصور المختوم بالف فقال وعن وفي المقصور عن خذيل انقلابها ياء حسن وهناك لغة لهذين قبيلة هذيل قبيلة معروفة من قبائل العرب - 00:23:05

بقبيلة هذيل وقبائل اخرى ايضا في المقصور دون المثنى المرفوع. المثنى المرفوع ليس فيه الا ان تسلم الالف لكن في المقصور في

الف مقصور هذه اللغة عن هذيبة بعض العرب - 00:23:41

يجيرون ان تبقى الالف كبقة العرب فتایا ويجيرون ان تقلب الالف يا ان فتدغم حينئذ في ياء المتكلم فيقولون في النسبة في الاخافة الى الفتى فتایا وفتیا وعصایا وعصی - 00:24:02

وليليولي لن يأ نعم ومن ذلك قول شاعرهم وهو ابو ذؤيب الهذلي مشاعر فعل فمات ابناءه الخمسة في وقت واحد في طاعون واحد فقال معصية عينية تعد عند كثير من العلماء كالاصمع وغيره - 00:24:31

عند اکثر نقاد الادب العربي انها افضل مرخية قالتها العرب عينية ابی ذؤيب الهذلي في رثاء ابنائه الخمسة طويلة منها مثلا وفيها بيت مشهورة يقول اودی بنی واعقوبوني حسرا عند الرقاد - 00:25:02

وعبرة لا تقلع سبقو هوی واعنقوا لهوام فتخرموا وكل جنب مصرع وتجلدي للشامتين اربهم اني لريب الدهر لا اتضعضع والى المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفعوا وقصيدة طويلة وكلها ابيات - 00:25:31

جميلة وفيها حكم ويستحب بها العلماء كثيرا في النحو وفي الادب وفي علوم كثيرة جدا ويستشهد بها الحكماء ايضا في موضع كثيرة جدا نعم من ذلك مثلا معاوية رضي الله عنه في اخر حياته عندما مرض ظعنف - 00:26:04

بمرض موته فدخل عليه احد اعدائه يعني كانه يشمت به وكذا معاوية كان يظهر التجلد والصبر والقوة ويقول وتجلدي للشامتين اربهم مؤني لغيط الدهر لا يتبع فيرد عليه خصميه ويقول اذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل منية له تنفعه - 00:26:28

ومات معاوية في هذا المرض رحمه الله ورضي عنه الشاهد في هذه القصيدة قوله سبقو هوی واعنقوا لهوام فتخرموا وكل جنب مصرعوا قوله هوی اصلها هوايا اوایا ثم قلب الالف ياء وادغمها - 00:26:57

على لغة حذيفة واما قوله اودی بليا بنية اصلها بنون ثم دخل فيها المتكلم دنوي فقال بنی هذا قول العرب كلهم ان جمع المذكر السالم بالواو زائرٌ مسلمون بنون اذا اضفت الى المتكلم فانك تقلب الواو الفا وتدم - 00:27:28

فتقول بنی فلا شاهدا فيه طيب وكذلك قرأ بعض القراء الجحدري وابن ابی اسحاق وآ غيرهم نحو قوله تعالى فمن اتبع هدای فمن اتبع اذی وقوله تعالى هي عصای هي عصی على هذه اللغة - 00:27:58

اذی يا اخوان هذه الاسماء الاربعة المقصور والمنقوص والمثنى وجمع المذكر السالم ما حكمها عند اضافتها الى المتكلم اما يا المتكلم نفسها فيجب فتحها واما اخر هذه الاسماء فيجب اسكنها - 00:28:39

على التفصيل السابق الياء والواو يدغمان والالف لا تدم ما في لغة هذيل اما ما سوى هذه الاسماء الاربعة من بقية الاسماء كقولك مثلا كتابي وسياري وبيتي ورببي وجمع التكسير - 00:29:05

كتب واقلامي وجمع المؤنث السالم سياراتي او نحو ذلك وقيل ثلاث الاسماء التي تضاف اليها المتكلم فان اخر هذه الاسماء عند اضافتها الى ياء متكلم يجب كسرها وهذا الذي قلناه في البداية - 00:29:30

اما يا المتكلم نفسها فيجوز فتحها قرأت كتابي قراءة متأملة ويجوز اسكنها قرأت كتابي قراءة متأملة والاسكان هو الاكثر ويجوز حذفها وابقاء الكسر دليلا عليها تقول قرأت كتاب قراءة متأملة - 00:29:58

هذه الاوجه الكثيرة المستعملة لذلك طيب والامثلة والشواهد على ذلك كثيرة جدا لكن نمثل للوجه الثالث وهو حذف ياء المتكلم وكسرا قبلها نعم جاء المتكلم عموما توه وان دخلت على اسم - 00:30:36

فما نتكلم عليه الان عند اضافتها الى اسم كتابي صديقي ربي او عند دخولها على فعل آكرمني اعطاني سمعني ونحو ذلك لك فيها الفتح لك فيها الاسكان وهو الاكثر - 00:31:20

ولا فيها الفتح وهو جائز ولا في حذف الياء وكسرا قبلها الوجه الثالث هذا حذف رباء وكسرا قبلها يكثر في السجع وفي فواصل القرآن الكريم الفواصل في القرآن الكريم يعني اخر الآية - 00:31:46

فمن ذلك مثلا قوله تعالى فذكر بالقرآن من يخاف وعيid من يخاف وعيid هنا مفعول به منصوب لماذا لم يقل من يخاف وعيid ان يعيid هذا مضاد اليه متكلم يعني من يخاف وعيid - 00:32:10

ثم حذف فيها المتكلم وبقيت الكثرة دليلا عليها فلهذا لو وصلت تتصل بالكسر من يخاف وعيدي باسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى  
فبشر عباده ما قال فبشر عباده وبشر عباده لانه فبشر عبادي الذين كيف بشر عبادي - 00:32:42

قال عزوجل لكم دينكمولي دين تنظر في المصحف تجد النون في دين عليها كثرة لكم دينكمولي ديني باسم الله يعني لكم دينكم  
ولي ديني ثم حذفت فيها المتكلم وابقيت - 00:33:13

الكثرة دليلا عليها قلنا هذا الحكم ايضا يشمل الفعل او اتصلت المتكلم بالفعل لقوله تعالى رب اكرمني اي اكرمني واهان اي اهانى  
وهو كثير. قال تعالى ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون - 00:33:37

حتى هذا من الحروف التي ينتصب المضارع بعدها ستشهدون بعدها مرفوعا منصوب منصوب استشهادون وانا اقول مرفوع  
وعلامة رفعه ثبوت النون ولكن اصل الاية والله اعلم ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدوني - 00:34:08

ولو كان مرفوعا لقيل فاشهدوني اشهدوا اني بنونين دون الرفع دون الوقاية عندما دخلت حتى قال فعل منصوبا وعلامة نصبه  
حذف النون فحذفت النون حتى تشهدوني ثم حذف فيها المتكلم - 00:34:37

وهو بقيت الكسرة دليلا عليها فقيل حتى تشهدون وتقول العرب اعط اي اعطيتني واسمعني يا زيد ايه اسمعني هذا كثير في الكلام  
فان وقع الاسم المضاف الى ياء المتكلم منادا لو ناديته يا صديقي - 00:35:04

لجاز لك في ياء المتكلم هذه الاوجه يا صديقي تعال بالفتح يا صديقي تعال الحذف ويجوز اوجه اخر  
سيأتي ذكرها ان شاء الله وشرحها في باب النداء - 00:35:35

بقولك يا صديق تعال ويا صديقة عال ويا صديقا تعال فهذا ما يتعلق يا اخوان بهذا الفصل الذي عقده ابن مالك رحمه الله تعالى  
للكلام على الاسماء المضافة الى ياء المتكلم - 00:35:58

وبه ينتهي كل الكلام على ما يتعلق بالإضافة ان كان فيها من سؤال يا اخوان او تدخل مستعينين بالله بالباب التالي هناك سؤال تفضل  
قلنا لغة هذيل هذه اللغة يجيز - 00:36:21

ابقاء الالف وتجيز الف وتجيز قلب الالف ياء وادغامها فان قلت لي هذا السؤال فان قلت لي الشاعر ابو دؤيب ماذا قال سبقوه واي ام  
قالوا سبقوه واي ام قال الوجهين - 00:36:48

كونه قال الوجهين هذا بعيد وقال احدهما ومع ذلك نجده في الكتب في الروايتين سبقوه واي وسبقوه  
هوي الجواب عن ذلك اما النحويون فلا يفهمهم ما قال الشاعر - 00:37:12

لا يهمنا ما قال الشاعر ما قال ابو دؤيب وانما هذا عمل الرواة الراوي يعني الادباء هم الذين يفهمهم ماذا قال الشاعر اما النحويون  
فيهمهم ماذا قال المحتاج بلغتهم فالشاعر قال سبقوه هوي - 00:37:33

ربما ثم الراوي عن هذا الشاعر فصحيح محتاج بلغته فغيره الى سبق هوي النحوي روى عنه طبقوه هوين والراوي الثاني لنا قصيدة  
تنتشر عند العرب والعرب يرون هذه القصيدة ربما يروونها كما قال الشاعر بلغة الشاعر - 00:37:59

وربما كن راوي يرويها بلغته من سلسلة بين لغة العرب ثم يأتي بعد ذلك الرواة وينقلون معه يرويها كما سمعها من العرب طبعا ما  
سمعها من ابي ذؤيب تمام وآلاخر سمعها من راو اخر والثالث سمعها من راو رابع وخامس - 00:38:24

كلهم محتاج برواياتهم كلهم محتاج برواياتهم لانهم اي النحويين لا يرون الا عن محتاج به وهذا الراوي محتاج به فهم يرمون كلامه  
فالهذا لو نظرت في كتب النحو وخاصة الكتب المتقدمة النحوية المتقدمة - 00:38:50

لا يلتمس بالشاعر لا يقول قال فلان في بواي في المشهور ما لم يعزو الابيات التي في كتابه اي قرابة الف وخمس مئة بيت وانما قال  
الشاعر فقط لانه نعرف آلابيات بعضها ابيات معروفة مشهورة - 00:39:13

بالمعلقات السبع وممشهورة قالوا ان السبب في ذلك انه يعلم ان هذه الابيات وهذه القصائد التي قالها الشعراء غيرتها العرب كثيرا فكل  
 Rao يروي بلغته فلا يريد ان ينسب الى الشاعر هذا البيت - 00:39:35

وربما يكون مغيرا غير الذي قاله الشاعر والنحو كما قلنا لا يهمه ماذا قال الشاعر وانما يهمه ماذا روى عن الفصحاء البلغاء الفصحاء

المحتج بكلامهم ثم جاء من بعدهم بعد ذلك ونسبوا هذه الآيات - [00:39:53](#)  
واهتموا بها وهذا الامر مهم ستجد بعضهم يبالغ في الانكار على هذه المسألة في كتب الفت في هذه المسألة وروى فلان روى سيبويه هذا البيت وهذا خلاف الرواية الصحيحة التي قالها الشاعر اتكلم ويطيل - [00:40:11](#)

كتب كثيرة مؤلفة قديماً وحديثاً لانهم غفلوا عن هذا الامر نحو ما يفهم ماذا قال الشاعر لهم ما روى عن الفصاحة المحتج بهم نعم تحرير ما قاله الشاعر طيب لمعرفة ما قاله الشاعر فقط - [00:40:31](#)

لا لرد الرواية الاخرى نعم تفضل سؤال اخرياً يا اخوان اذا ندخل بالموضوع الجديد لانه موضوع جديد ليس ببابا جديداً فقط بل هو موضوع جديد لانا تكلمنا من قبل على ترتيب ابن مالك للنحو اكثر من مرة - [00:40:49](#)

فلا داعي لاعادة هذا الكلام لكن ابن مالك الى الكلام على الاظافه نتكلم عن المجرورات سلم على المجرور بالحرف حروف الباب حروف الجر اما المجرور بالاظافه باب الاظافه انتهى الان من الكلام على المجرورات - [00:41:17](#)

الانسان ينتقل الى موضوع جديد وهو الكلام على الاسماء العاملة عملاً افعالها الاسماء العاملة عمل افعالها مبتدئاً باعمال المصدر فلهذا الباب الذي ذكره بعد باب الاظافه هو باب اعمال المصدر - [00:41:40](#)

نقرأ الآيات ثم نلقي بما تيسر ان شاء الله قال ابن مالك رحمه الله تعالى اعمال المصدر بفعله المصدر الحق في العمل مضافة نوم مجرداً او مع ان كان فعل مع ان او ماء يحل - [00:42:10](#)

محله والاسم مصدر عمل وبعد جره الذي اضيف له كمل بنصب او برفع عمله وجر ما يتبع ما جر ومن راع في الاتباع المحل فحسن اربعة آيات ذكرها في هذا الباب باب اعمال المصدر - [00:42:34](#)

فبعد ان انتهى ابن مالك رحمه الله تعالى من الكلام على ما يعمل اصالة على ما يعمل اصالة من الاسماء والافعال والحوافر طرف الجر تعمد اصالة الافعال ترفع الفاعل تنصب المفعول به اصالة - [00:43:04](#)

بعد من بعد ان انتهى من الكلام على ما يعمل اصالة انتقل الان الى الكلام على ما يعمل بالنيابة على ما يعمل بالنيابة والتشبيه وهي الاسماء العاملة عمل افعالها اسماء - [00:43:34](#)

الاصل فيها انها لا تعمل ولكنها عملت حملتها على افعالها تشبيهاً لها بفعالها نيابة عن افعالها حملوها حملها على افعالها فاعملت عمل افعالها فعملها حينئذ ليس عملاً اصيلاً لم تعمل بالاصالة وانما عملت - [00:43:56](#)

بالحمل والتشبيه والفرعية ولها اخرها وتأخيرها الى هذا المكان ترتيب منطقي وصحيح ومقبول من ابن مالك رحمه الله تعالى والاسماء التي تعمل عمل افعالها كم ستة المصدر واسم الفعل واسم الفاعل - [00:44:22](#)

واسم المفعول والصفة المشبهة واصمت التفضيل هذه اسماء لكنها قد تعمل عمل افعالها المصدر واسم الفعل طيب والاربعة الباقيه اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل. هذه الاربعة الباقيه هي التي يسميهما النحويون - [00:44:53](#)

او صفات هذه هي الاوصاف ويسمونها ايضاً الاسماء المشتقة العاملة عامل فعلاً لها عرفنا الان يا اخوان الاسماء العاملة عمل افعالها وانها ستة نعم عرفناها قد ننظر الان الى ابن مالك - [00:45:33](#)

كيف ربها في الالفية رحمه الله وانتبه بهذه الطريقة ذكر اعمال المصدر اعمال اسم الفاعل واسم المفعول ابنيه المصادر ابنيه اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة فاعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل - [00:46:00](#)

ثم انتقل نتكلم بعد ذلك على التعجب ثم على نعمة وبنس في المدح والذم ثم عاد الى اسماء العاملة عمل افعالها فتكلمن على اعمال اسم التفضيل ثم خرج فتكلمن بعد ذلك على التوابع - [00:46:41](#)

مرتبة النعت والتوكيد في العطف البدن ثم تكلم على النداء وتواضعه الكثيرة كالترخييم والاستغاثة الى اخره ثم عاد بعد ذلك وتكلم على اسماء الافعال وترتيبه هذا فيه نظر وهو ترتيب منقوص وفيه اضطراب - [00:47:15](#)

ان كل ما سبق احكم ابن مالك ترتيبه واعجب به النحوي كثيراً واختار ترتيب النحو الى الان على هذا الترتيب لكن من الان فصاعداً صار في ترتيبه اضطراب فاكثر المتأخرین بعد ذلك حاولوا ان يرتبوا النحو ترتيباً يرونوه افضل - [00:47:49](#)

فهنا عندما يصلون الى هنا ماذا يذكرون اسماء العمل عمل افعالها متابعة المخدر واسم الفعل ثم الاسم المشتقة العامة لعمل فعل اسم الفاعل اسم المفعول المشبه اسم التفضيل ثم التوابع - 00:48:13

التعش والعطف والتوكيد والبدن ثم بقية الاحكام طيب ايضا نلاحظ في ترتيب ابن مالك يا اخوان نشر اعمال المخدر ثم اعمل اسم الفاعل واسم المفعول ثم ابنيه المصادر ثم ابنيه اسماء الفاعلين والمفعولين الصفة المشبهة - 00:48:37

فذكر الاعمال قبل الابنية وكان الافضل والترتيب المنطقي ان يذكر الابنية قبلها يذكر ابنيه المصادر يعني اوزان المصادر كيف تبني كيف تصاغ ابنيه المصادر ثم يذكر اعمال المصادر ثم يذكر ابنيه - 00:48:59

معي الفاعلين من المفعولين والصفات المشبهة ثم يذكر اعمال اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة اما نحن في الشرح فاننا سنتابع امامنا ابن مالك رحمه الله تعالى على ترتيبه وسنبدأ بالكلام على اعمال - 00:49:25

المصدر وقوله رحمة الله تعالى بفعله المصدر الحق بالعمل اكرمكم الله المصدر جرحناه من قبل وعرفناه فمن يذكرنا يا اخوان بتعريف المصدر اهل مصدر يا شباب والاثم الدال على مجرد - 00:49:51

الحدث والاسم الدال على مجرد الحدث يعني اسم لا يدل الا على حدث فان وجدنا كلمة تدل على حدث وزمان هذا الحدث بهذه الكلمة نسميها فعلا هذا الفعل في علم ما دل على حدث وزمانه - 00:50:31

طيب ان وجدنا كلمة تدل على حدث وصاحب هذا الحدث وبالتحديد نقول ان وجدنا كلمة تدل على حدث وفاعل هذا الحدث تجالس جالس تدل على الحدث وهو الجلوس وتدل على فاعله - 00:51:03

الذي يدل على الحدث وفاعله يسميه اسم فاعل وقد خصت مشبحة تسمى مشبعة مشبعة بماذا مشبهة باسمي الفاعل وقولك بطل من البطل الذي يفعل البطولة فاعلها نعم فبطل تدل على الحدث البطولة - 00:51:33

وتدل على فاعلها والاسم الذي يدل على الحدث ومفعوله يعني ومن وقع الحدث عليه اسم مفعول اما الكلمة التي تدل على الحدث فقط تدل على مجرد الحدث ولا تدل على شيء اخر - 00:52:04

فهي المصدر كالجلوس الجلوس تدل على فعل الجلوس لكن تدل على زمانه حدث في الماضي او في المستقبل او الان لا تدل على فاعله على مفعوله على مكانه على ما تدل على شيء - 00:52:26

سوى الحدث المصدر هو الاسم الدال على مجرد الحدث هذا التعريف العلمي اما التعريف التعليمي للمصدر فانهم يقولون في المصدر في التعريف التعليمي هو التصريف الثالث بالفعل صرف الفعل التصنيف الثالث هو المصدر - 00:52:43

جلس يجلس جلوسا وخرج يخرج خروجا وشرب يشرب قربا وذهب يذهب ذهابا طبعا له اوزان وابنية مختلفة طيب قال بفعله المصدر الحق للعمل قوله الحق يدل على ان عمل المصدر - 00:53:06

عمل غير اصيل وانما هو بالحمل والالحاق بالفعل طيب بفعله المصدر الحق في العمل. اذا في المصدر اذا اعمل فانه يلحق بماذا باي فعل بفعله هو فاذا كان فعله لازما - 00:53:34

ما المعنى لازما يعني يرفع فاعلا ولا ينصب مفعولا فال المصدر كذلك يمكن يعني يجوز اعمل المصدر جائز ليس واجبا الاصل الفعل اعمله واجب لكن الفار يكون الفرع لا بد ان ينحط - 00:54:08

عن الاخ درجة اعمال المصدر جائز اه فمصدره يجوز ان يرفع فاعلا فلك ان تقول عجبت من قيام زيد بالاضافة ولك ان تقول عجبت من قيام زيد اي عجبت من ان - 00:54:31

قام زيد او عجبت من ان يقوم زيد والفاعل وفاعل القيم فلك ان ترفع هذا الفاعل بمصدره عجبت من قيام زيد يعني من ان يقوم زيد ويجوز لك الاضافة. عجبت من قيام زيد - 00:55:03

زهق الباطل فعل وفاعل ثم تقول بعد ذلك يسرني تهوق الباطل لك ان تضيف يسرني زهوق الباطل ولك ان تعمل المصدر عمل فعله فترفع به الفاعل يسرني بسم الله الرحمن الرحيم - 00:55:27

قلنا يا اخوان لك ان تقول يسرني زهوق الباطل هذا بالاضافة يعني ما عملنا المصدر فنقول حينئذ ونقول حينئذ ان المخدر اضيف الى

فاعله ولك ان تعمل المصدر عمل فعله فترفع به الفاعل فتقول - 00:56:08

يسريني زهوق الباطل اقصد يسرني ان يزهق الباطل اذا كان فعله يرفع فاعلا وينصب مفعولا واحدا يعني اذا كان فعله متعديا الى مفعول واحد فال مصدر كذلك شakra جزيلا يا اخي - 00:56:29

فال مصدر كذلك يجوز ان يعمل هذا العمل ويرفع الفاعل وينصب المفعول به فتقول عجبت من عقوق الولد اباه بالاعمال ولك ان تضيف الى الفاعل فتقول عجبت من عقوق الولد اباه - 00:57:03

اين ضفت قلنا ان المصدر اضيف الى فاعله ونصب مفعوله وان اعملته بالفاعل والمفعول معا وتقول عجبت من عقوق الولد اباه تعني اجبت من ان يعق الولد اباه وكذلك يتعدى بحرف الجر الذي يتعدى به فعله - 00:57:33

فتقول اعجبني مروك بزيد وجلوسك على الكرسي كما تقول اعجبني ان تمر بزيد وان تجلس على الكرسي يعمل مثله اذا كان فعله متعديا الى مفعولين يعني يرفع فاعلا وينصب مفعولين فيجوز فيه ان يعمل عمله - 00:58:15

فتقول عجبت من اعطاء زيد عمرا درهما بالاعمال تعني عجبت من ان يعطي زيد عمرا درهما ويجوز لك ان تضيف المصدر الى فاعله وتنصب به المفعول فتقول عجبت من اعطاء زيد - 00:58:44

عمر درهما فنقول ان المصدر اضيف الى فاعله ونصب مفعولييه اذا كان الفعل متعديا الى ثلاثة مفاعيل اي يرفع فاعلا وينصب ثلاثة مفاعيل فيجوز في المصدر ان يعمل عمله فتقول عجبت من اعلام - 00:59:13

زيد عمرا بكرا مسافرا تزيد عجبت من ان يعلم زيد عمران بكرا مسافرا ولك ان تضيف المخدر الى فاعله فتقول عجبت من اعلام زيد عمرا بكرا مسافرا فنقول ان المصدر يضيف الى فاعله ونصب - 00:59:38

مفاعيله الثلاثة كل ذلك مفهوم من قول ابن مالك السابق بفعله المصدر الحق في العمل اي الحقه بفعله في كل هذه الاوجه من اوجه العمل ثم ذكر ابن مالك رحمة الله بعد ذلك ان هذا الحكم - 01:00:08

الذى ذكره للمصدر يشمل جميع المصادر او جميع احوال المصدر سواء كان المصدر مضافا ام كان معرفا باه ام كان مجرد سواء كان مضافها او كان معرفا باه او كان مجرد يعني مجرد من الاضافة - 01:00:37

ومن ان يعني منون فقال مضاف نوم مجرد او مع ال بفعله المصدر الحق في العمل مضافا ومجردا او مع ال يعني حالة كونه مضاف او مجرد او مع ورتتها ابن مالك رحمة الله بحسب الاكثرية - 01:01:07

فاكثر ما يعمل المصدر وهو مضاف وبعد ذلك وهو مجرد واعماله وهو معرف بال قليل جدا ولكنه جائز فاعماله مضافا هو الاكثر وسيأتي الكلام او سيأتي كلام خاص على اضافته. يعني قلنا انه يجوز ان يضاف ويجوز ان يعمل - 01:01:36

بس الكلام ذا الان سيكون اكثرا على اعماله. واظافته ستأتي في بيت قادم ان شاء الله فيجوز ان تضيفه ويجوز ان تعمله فإذا اضفته المصدر اذا اضفته تضيفه الى ماذا - 01:02:11

لك ان تضيفه الى فاعله ولك ان تضيفه الى مفعوله لك ان تضيفه الى فاعله وهذا هو الاكثر كقولك عجبت من ضربك زيدا اي عجبت من ان تضرب زيدا وتقول اعجبني اعجبني اكراما - 01:02:32

اي اعجبني ان يكرم الطلاب الاستاذة فاضخت المصدر الا الفاعل ومن ذلك قوله عز وجل طبعا ولك ان تعمل ويجوز ان تعمل فتقول اعجبني اكراما طلاب استاذنا طيب ومن ذلك قوله تعالى ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت - 01:03:02

ولولا دفع الله الناس دفع مصدر وقد اضيف الى فاعله لفظ الجلالة ونفذ مفعوله الناس والمعنى والله اعلم ولو لا ان دفع الله الناس او ولو لا ان يدفع الله الناس فهنا جعل الاكثر - 01:03:32

اضافة المصدر الى فاعله ولك في اللغة ان تعمل هذا المصدر في الفاعل فتقول ولو لا دفع الله الناس ومن ذلك قوله عز وجل واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل - 01:04:02

اتي بالاضافة اضيف الى الفاعل ونصب المفعول به نعم اي ولو لا ان اخذوا الربا وان اكلوا اموال الناس بالباطل ولك ان تضيف المصدر الى مفعوله فترفع حينئذ الفاعل فتقول عجبت من اكل اجبت من اكل الخبزة زيد - 01:04:25

عجبت من اكل الخبز زيد وتقول اعجبني اكرام الطلاب طلاب فاعل مؤخر تعني عجبت من ان يأكل الخبزة زيد واعجبني ان يكرم الاستاذ الطلاب ثم اضفت الى المفعول به طب ما هو يجوز لك ان تعمل - [01:05:06](#)

نعم يجوز لك ان تعمل بالفاعل والمفعول به هنا فتقول عجبت من اكلني الخبزة زيد واعجبني اكرام من الاستاذ الطلاب ومن ذلك قوله عز وجل والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [01:05:44](#)

في الاية اكثر من تحرير من هذه التحريرات المشهورة ان نجح مصدر والبيت مفعول به ومن استطاع اليه سبيلا طبعا هو اسم اسم موصول يعني الذي ومن الفاعل والمعنى والله اعلم - [01:06:11](#)

ولله على الناس ان يحج البيت من استطاع اليه سبيلا يعني والله على الناس ان يحج البيت المستطيع يعني والله على الناس ان يحج المستطيع البيت ان يقدم المفعول به - [01:06:38](#)

ثم اضاف المصدر اليه وفي الاية تحرير مشهور اخر ولعله اشهر منه وقال الشاعر الا ان ظلم نفسه المرء الا ان ظلم نفسه المرء بين اذا لم يصنهها عن هوى - [01:07:08](#)

يغلب العقل يعني ان يظلم المرء نفسه ثم قدم المفعول به ان يظلم نفسه المرء ثم اضاف الا ان ظلم نفسه المرء وننظر بعد ذلك في قوله عز وجل فانتم فيه سواء - [01:07:29](#)

تخافونهم لخيفتكم انفسكم في الاية قراءتان قراءة الجمهور ومنهم العشرة انفسكم بالنصر والمعنى والله اعلم تخافونهم ها كما

تخافون انفسكم ثم قال بالفعل الى ما اختر سخيفتكم انفسكم فاضاف المصدر الى فاعله - [01:07:59](#)

ونصب المفعول به وهذا على الاكثر وفي قراءة شاذة تخافونهم خيفتكم انفسكم فعلى ذلك نقول ان المصدر اضيف الى مفعوله ورفع فاعله على تقدير تخافونهم كما كما آا - [01:08:41](#)

تخيفكم انفسكم فانفسكم فاعل ثم قلنا الفعل الى مصدر واضفناه الى المفعول به فهذا هو او هذه الحالة الاولى لاعمال المصدر ان يعمل مضافا وهي الحالة الكفر فيضاف المصدر اما الى الفاعل وهذا الاكثر او الى المفعول - [01:09:24](#)

هذا قوله مضافا الحالة الثانية لاعمال المصدر ان يعمل المصدر مجرد يعني مجرد امن الاصافة ومن يعني ملونا وهذا كما قلنا اقل من اعماله مضافا ومن ذلك ان تقول عجبت من عقوق الولد - [01:10:02](#)

اباه تعني من ان يعق الولد اباه ومن الشواهد قوله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسقبة يتيمما اه فك رقبة وما ادرك ما العقبة ما العقبة العقبة فكوا - [01:10:33](#)

رقبة او اطعام في يوم دبما الصباح العقبة فك رقبة او اطعام يتيمما في يوم في مسقط مسقطة يعني مجاعة العقبة العقبة فك رقبة او ان تطعم يتيمما ثم قال بالفعل الى مصدر - [01:11:00](#)

العقبة فكر رقبة او اطعام يتيمما فاعمل المصدر هنا وهو منون يعني مجرد ولو اردت ان تقدر الفعل لقدرته المعنى هنا على حثه يعني ان تطعموا يتيمما طيب ومن ذلك قول الشاعر - [01:11:28](#)

بضرب بالسيوف رؤوس قوم ازلنا هامهن عن المقيل ضرب بالسيوف رؤوس قوم اي بان نضرب رؤوس قوم بالسيوف فقال بضرب رؤوس قوم بالسيوف فاعمل المصدر وهو منور اي مجرد والحالة الثالثة لاعمال المصدر وهي اقل الحالات ان يعمل وهو معرف بال - [01:11:56](#)

كان تقول عجبت من الضرب زيدا يعني عجبت من ان تضرب زيدا ومن ذلك قول الشاعر قليل جدا نوفر له بعض الامثلة والشواهد قال تعالى اقال الشاعر ضعيف النكایة اعدائه يحال الفرار يراخي الاجل - [01:12:35](#)

يطن الفرار يبعد الاجل ضعيف النكایة اعداءه يعني هو ضعيف ان ينكى اعداءه فاعمل المصدر المعرف بال ضعيف النكایة اعداءه يعني ان ينكى اعداءه ومن ذلك قول الشاعر فانك والتأبين عروبة بعدما دعاك وايدينا اليه شوارع - [01:13:03](#)

الى اخر القصيدة يعني فانك وان تؤذن عروبة ومن ذلك قول الشاعر لقد علمت طول المغيرة اني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا يعني فلم انكر لم اتراجع ان فلم انكل عن ان اضرب - [01:13:38](#)

ف اما القتالا تعلم انه لا انك عن هذا - 01:14:05

العمل ومن ذلك قول الشاعر وان كنا لا ننافق على معناه قال عجبت من الرزق الميسىء وللتره بعض الصالحين فقيرا قال عجبت من الرزق الميسىء الله وللترا بعض الصالحب: فقبا - 01:14:32

اعمل المصدر المعرف به وهو الرزق على معنى عجبت ان رزق المسيح الـهـ المسـيـئـةـ مـفـعـولـ بـهـ مـقـدـمـ الـهـ فـاعـلـ مـؤـخـرـ عـجـبـتـ منـ انـ

بعض الصالحين فقيراً فاعمل المصدر المعرف بالف ونحن نقول لهذا الشاعر وامثاله لله عز وجل الحكمة البالغة في كل ما يفعل فهو عز وحا اعلم بما يصلح طلاقة فلم أبأ فقبا - 01:15:28

فأعلم ان الفقر خيرا له ولو كان غنيا ربما لكان شرا له. والعكس صحيح والايام بالقدر لا يعني الاستسلام لمثل هذه الامور وانما يعني  
الدعا بقضاء الله عز وجل. وعدم التسخط - 01:15:55

الله عز وجل على جميع نعمه ولكن لا يعني ان الانسان يدافع مثل هذه الامور التي يرى انها من المصائب ومدافعة القدر من القدر مدافعة هذه الامور من القدر - 01:16:18

الباقةة ن حثها ان شاء الله فـ . الدـسـ . القـادـهـ - 01:16:36

كان هناك من سؤال يا اخوان قبل ان نختم تفضل اه بالنسبة للمصدر يقولون فاعله يجوز حذفه ويذكرون ذلك من المواقع التي يحوى فيها حفظ الفاعل . لانه كما قلنا في ع - 01:16:58

قد معنى متقارب نعم هو المعنى الاجمالي هذا المعنى الصناعي ليس المعنى متطابق وليس المعنى واحدا الفصحاء البلغاء  
يعرفه: ان هذا غير هذا وعجيت من ان يضرب زيد عمرا - 01:17:53

ما يؤدي المعنى الدقيق الذي يؤدي عجبت من ضرب زيد عمرا المصدر له معنى والفعل له معنى فلهذا من المعاني الدقيقة في استعما . المصدر انك تقصد حسب الفاعلا . لا تزيد الفاعلا . ام تزيد فقط الفعا . همفعله - 10:18:01

او الفعل وفاعله سبأطي في الدرس القادم ان شاء الله ان المصدر وان كان بمعنى فعل متعد يعني لو فعلوا مفعول ومع ذلك يجوز ان تذكر فاعله ومفعمله معمل: فاعلا . مفعلا و مفعهما منصب - 01:18:32

ويجوز لك ان تضيفه الى الفاعل ترصد المفعول به ويجوز ان تضيفه الى المفعول به وترفع الفاعل ويجوز لك ان تضيفه الى الفاعل  
وهتحفظ المفعولا به وبعده لك ان تضيفه الى المفعولا به وتحذف الفاعلا - 01:18:52

كل هذا جاز لأنها اساليب هي اساليب المعنى الدقيق الذي يريده العربي يعبر عنه باي اسلوب من هذه الاساليب وهذا سيفصله ان شاء الله عند شرح الست الثالث او الرابع الثالث نعم - 01:19:09

01:19:24 يا اخوان هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -